قانون الإيمان الأثناسي

١- كل منْ ابتغى وجب عليه، أولاً وقبل كل شيء، أن يتمسّك بالإيمان الجامع الشامل؛

٢- وكل من لا يحفظ هذا الإيمان بأكملهِ ودون إفساد، فبلا شك سيهلك أبديًّا.

٣- والإيمان الجامع الشامل هو هذا: نحن نعبد إلهًا واحدًا في ثالوث، وثالوثًا في توحيد؛

٤- بدون اختلاط الأقانيم ولا انقسام الجوهر.

٥- للآب أقنوم على حدى، وللابن أقنوم آخر، وللروح القدس أقنوم آخر.

٦- لكن للآب، والابن، والروح القدس لاهوتٌ واحدٌ، ومجدٌ متساوٍ، وجلالٌ سرمدي معًا.

٧- كما هو الآب، كذلك الابن، وكذلك الروح القدس.

٨- الآب غير مخلوق، والابن غير مخلوق، والروح القدس غير مخلوق.

٩- الآب يفوق الفهم، والابن يفوق الفهم، والروح القدس يفوق الفهم.

١٠- الآب سرمدٌ، والابن سرمدٌ، والروح القدس سرمدٌ.

١١- ومع ذلك فليسوا ثلاثة سرمديين بل سرمدٌ واحدٌ.

١٢- كما لا يوجد ثلاثة غير مخلوقين ولا ثلاثة يفوقوا الفهم، ولكن واحد غير مخلوق وواحد يفوق الفهم.

١٣- كذلك أيضًا الآب ضابط الكل، والابن ضابط الكل، والروح القدس ضابط الكل.

١٤- ومع ذلك فليسوا ثلاثة ضابطي الكل، بل واحد ضابط الكل.

١٥- إذن الآب هو الله، والابن هو الله، والروح القدس هو الله؛

١٦- ومع ذلك فليسوا ثلاثة آلهة، بل إله واحد.

١٧- كذلك أيضًا الآب ربٌّ، والابن ربٌّ، والروح القدس ربٌّ؛

١٨- ومع ذلك فليسوا ثلاثة أرباب، بل ربٌّ واحد.

١٩- وكما أن الحق المسيحي يُلزِمُنا أن نعترف بأن كل أقنوم بذاته إله وربٌّ؛

٢٠- كذلك ينهانا الإيمان الجامع الشامل عن أن نقول بوجود ثلاثة آلهة أو ثلاثة أرباب.

© ٢٠١٩ جميع الحقوق محفوظة

٢١- الآب غير مصنوع من أحد، غير مخلوق ولا مولود.

٢٢- الابن من الآب وحده؛ غير مصنوع ولا مخلوق، بل مولود.

٢٣- الروح القدس من الآب والابن؛ غير مصنوع، ولا مخلوق، ولا مولود، بل منبثق.

٢٤- فإذن يوجد آب واحد، لا ثلاثة آباء؛ وابن واحد، لا ثلاثة أبناء؛ وروح قدس واحد، لا ثلاثة أرواح قدس.

٢٥- وليس في هذا الثالوث مَنْ هو قبل أو بعد الأخر؛ ليس هناك من هو أعظم أو أقل من الأخر.

٢٦- وإنما جميع الأقانيم الثلاثة سرمديّون معًا ومتساوون.

٢٧- حتى إننا في كل شيء، على النحو السالف ذكره، يجب أن نعبد الوحدانية في ثالوث، والثالوث في وحدانية.

٢٨- إذًا فمن يخلص عليه أن يؤمن هكذا بالثالوث.

٢٩- علاوة على ذلك، يلزم له للخلاص الأبدي أن يؤمن أيضًا على نحو صحيح بتجسد ربنا يسوع المسيح.

٣٠- لأن الإيمان المستقيم هو أننا نؤمن ونعترف بأن ربنا يسوع المسيح، ابن الله، هو إله وإنسان.

٣١- هو إله من جوهر الآب، مولود قبل الدهور؛ وإنسان من جوهر أمه، مولود في هذا الدهر.

٣٢- إلهٌ تام وإنسان تامٌ، كائن بنفس ناطقة وجسد بشرى.

٣٣- مساوٍ للآب بحسب لاهوته، ودونَ الآب بحسب ناسوته.

٣٤- وهو، رغم كونه إلهًا وإنسانًا، لكنه مسيحٌ واحدٌ، لا اثنان.

٣٥- هو واحدٌ، ليس بتحول اللاهوت إلى جسد، وإنما باتخاذ الناسوت إلى اللاهوت.

٣٦- هو واحدٌ بالإجمال، ليس باختلاط الجوهر، وإنما بوحدانية الأقنوم.

٣٧- لأنه كما أن النفس الناطقة والجسد إنسانٌ واحدٌ، كذلك الإله والإنسان مسيحٌ واحدٌ؛

٣٨- هو الذي تألم لأجل خلاصنا، ونزل إلى الهاوية، وقام أيضًا في اليوم الثالث من بين الأموات؛

٣٩- وصَعِدَ إلى السماوات، وهو جالسٌ عن يمينِ الله الآب ضابط الكل؛

٤٠- وسيأتي من هناك ليدين الأحياء والأموات.

٤١- الذي عند مجيئه سيقوم جميع البشر بأجسادهم؛

٤٢- ويُعطون حسابًا عن أعمالهم الخاصة.

© ٢٠١٩ جميع الحقوق محفوظة

٤٣- فالذين فعلوا الصالحات يدخلون إلى الحياة الأبدية والذين فعلوا السيئات يدخلون إلى النار الأبدية.

٤٤- هذا هو الإيمان الجامع الشامل، الذي لا يقدر الإنسان أن يخلص بدون أن يؤمن به بصدقٍ.

© ٢٠١٩ جميع الحقوق محفوظة